

بَابُ الْمَسَائِلِ

فتحنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المنتصف ووعدنا ان نجيب مسائل المشركين التي لا تخرج عن دائر
بحث المنتصف ويشرط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاريخ ويحل اقامته ايضا (٢) اذا لم
يرد السائل الصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعلن حروفه تدريج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج
السؤال بعد شهرين من ارسالها فليكرره سائلة فان لم يدرجه بعد شهر آخر فليكون قد اهلناه لسبب كاف

(١) الغاية تبرر الوساطة

محجر الطور . محمد اندي فريد . هل
تولم الغاية تبرر الوساطة صحيح من جميع
الوجوه او هو يصح في بعض الامور ولا يصح
في غيرها

ج . المراد من تولم الغاية تبرر الوساطة
ان الوساطة السببية او المحرمة تصير صالحة
محللة اذا قصد بها غاية حميدة . وينكر علماء

الاخلاق ذلك ويقولون ان الوساطة المحرمة
لا تشمل معها كانت الغاية حميدة ولكن قد يقع
الانسان بين شرين فيضطر ان يختار اصغرهما
مثال ذلك ان سكر زيد او ثارت سورة
الغضب في رأسه لامر ما فاستل سيفه وهم
على عمرو يريد قتله فهرب عمرو من وجهه ودار
بين البيوت حتى تواري عن عينيه ودخل
بيتا امدين له واخفق فيه ووصل زيد الى
باب ذلك البيت والسيف مشهور سيف يده
وسأل عن عمرو فاذا صدقه صاحب البيت
اخبر وقال له انه هناك ترجع انه بدخل البيت
ويقتل عمرا واذا قتل له كلاً فقد كذب فهو

بين ان يكذب وينجي عمرا او يصدق ويعرضه
لقتل ويعرض قاتله للقتل ايضا . فاذا كانت
الامور بتأجها وكانت النتيجة محققة او مرجحة
كما في هذه الحادثة وكان من المحقق انه
لا يحدث من الوساطة ضرر لاحد ما قلنا
فيجودون من يهمل هذه الوساطة او لا يعتقد
ان الغاية تبررها

(٢) المصطلحات الفلسفية

كلية دكن بالهند . الاستاذ عبدالباري .
أريد وضع كتاب باللغة الاردوية في تاريخ
الفلسفة لكن لغة الاردو من اقدر اللغات
الهندية من حيث المصطلحات العلمية وهذا من
أكبر العوائق في مسيلي فرأيت ان الجأ الى
العربية واقتبس منها الكلمات اللازمة للتصير
عن المعاني والمصطلحات الفلسفية لان لغة
الاردوية كثيراً من الكلمات العربية لكنني
لم اغتر حتى الآن بكتاب عربي في تاريخ
الفلسفة تأليفاً كان أو تريباً فهل لكم ان
ترشدوني الى كتاب عربي في هذا الموضوع
او الى قاموس انكليزي عربي يجوي هذه

المصطلحات أو إلى كتب فلسفية معربة من مؤلفات افلاطون أو أرسطو أو دكاروت أو اوهيوم أو كنت أو غيرهم

ج . لا تعرف كتاباً عربياً في تاريخ الفلسفة ولكننا اشرفنا في المقتطف فصولاً كثيرة في هذا الموضع ظهرت في المجلدات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٩ وقد وضع الدكتور دانيان بلس رئيس المدرسة الكلية السورية الانجليزية في بيروت كتاباً عربياً في مبادئ الفلسفة العقلية جاء فيه على كثير من المصطلحات ونظير دلالاتها من شرحها في الكتاب فيعلم ما يرادفها باللغة الانكليزية . ولا نعلم انه ترجم شيئا حديثاً الى اللغة العربية من كتب الفلاسفة الذين ذكروهم وما ترجم قديماً من كتب افلاطون و ارسطو طاليس ليس بين ابيدينا شيئا منه وما كتب في العربية مبنياً على كتبهم قلما يفهم فقد حاولنا مراراً فهم ما كتبه ابن سينا عما وراء الطبيعة فلم نكد نفهم منه شيئاً لأنه ترجم ما لا يفهمه اراقل عن لا يحسن الترجمة . واذا بسئتم البنا بكتاب انكليزي في تاريخ الفلسفة واشترم الى كل الكلمات في نهرسه التي تريدون لها مرادفات عربية نساعدكم قدر جهدنا

(٢) دودة الجمل

اصنا حبشي افندي سكر المتناول . كتبنا نجح اساس منزل فيبعد ان نزلنا في الارض فهو متروجدنا الدودة المرسله الآن الى جنابكم

في الحق الصفيح وهي داخل الطينة التي وجدت فيها ولم كسرتا الطينة وجدة الدودة داخلها ولما وجدت نفسها خارج الطينة قطعت كما يقعد احد ابو حوش وصرخت صرخة عالية بصوت يشبه صوت الطائر الذي يسمى الصغار فالمرجو لحصها والتكرم بما ترواه من امرها

ج . هي دودة جمل من الجملان الكبيرة فان انثى هذا الجمل اذا حان وقت بيضها جبلت الزبل وصنعت منه كرات كبيرة وطسرتها في الارض بعد ان تبيض بيضة في كل كرة منها فيخرج من البيضة دودة صغيرة تشرع تأكل ما حولها من الكرة وتكبر رويداً رويداً الى ان تصير بالقدر الذي رأيتوها به . والبيت الذي حولها هو الفراغ الذي صنعتها باكل ما فيه ولو تركتموها حيث كانت لا اكتملت جعلاً كبيراً بعد مدة غير طويلة وخرجت من بيتها . وهي ليست من الحشرات الضارة بالزراعة . اما الصوت الذي سمعتموه فترجيم انه ليس منها وقد اطلنا النظر فيها فلم نسمع لها صوتاً . او يحتمل انها كانت مضطمة على نفسها وعليها غشاء صمغي فلما تمددت انشق هذا الغشاء وسمع لانشقاقه صوت

(٤) ذهاب النور

الاسكندرية . احمد انندي عبد العال سلامه . اين يذهب النور بعد انطفائه . ج . اذا احيت بعض الاجسام الى

درجة عالية جداً من الحرارة جامدة كانت كالخديد أو غازية كالغاز المتولد من احتراق اشعة اهتزت دقائقها اهتزازاً سريعاً جداً يؤثر في الأثير الذي بينها وبين عين الرائي فيوصل الأثير هذا الاهتزاز الى العصب البصري فيشعر به شعوراً نسيجه نوراً فاذا أطفئ الصباح بطل هذا الاهتزاز فبطل الشعور بنوره وذلك مثل وتر القانون الذي يتحرك فنسمع له صوتاً فاذا بطلت حركته بطل صوته ايضاً

(٥) تدبير المنزل

ومنه . هل لكم ان تجميعوا كل ما كتبتموه في المتنظف تحت عنوان تدبير المنزل في كتاب واحد فتردوا خدمة جليلة لربات البيوت ولو بسم السخنة منه بمئة غرش ج . هذه امية في النفس ولكننا لانظن ان الاجل يهلنا لتحقيقها وعسى الذين يأتون بعدنا ان يحققوها

(٦) الكتب العربية المطبوعة في اوربا

ومنه . اين تباع الكتب العربية المطبوعة في اوربا كتاريخ ابن الاثير وتاريخ الطبري وتاريخ ابن خلدون وخطط القرظي وكتاب الاغاني وتاريخ ابي الفدا

ج . كل كتي اوربي في مصر يستطيع ان يجلبها لكم الا كتاب الاغاني فانه طبع مصر ولم يطبع منه في اوربا الا الجزء الاخير والفهرس الذي وضع له حديثاً

(٧) سبب ملوحة البحر

ومنه . ما هو السبب في ملوحة ماء البحر ج . وجود الملح فيه . ولكن الظاهر ان سؤالكم هو كيف وصل الملح الى ماء البحر والجواب ان في ذلك شعراً بين مشهورين الاول وهو الرأي القديم ان ماء البحر كان ككاه عذبات ولكن الاعر اذابت الملح من الارض وجررت به الى البحر والماء يتبخر من البحر سنة بعد سنة ويبقى الملح فيه فيزداد ملحة وملوحته ووبداً رويداً سنة بعد سنة . والرأي الثاني ان الملح اصلي في البحر لانه مخالف للمح البر ومشابه الاملاح التي تكوّن في مقذوفات البراكين عادة

(٨) طول النيل

مصر . احد القراء . كم طول نهر النيل من مصدره الى مصبه ج . للنيل اعلان كبيران احدهما البحر الابيض والآخر البحر الازرق يجتمعان عند الخرطوم طول الاول من بحيرة فكتوروا لينزا الى مصب النيل في بحر الروم ٣٤٢٣ ميلاً وطول الثاني من بحيرة صانه ببلاد الحبشة الى بحر الروم ٢٩٢٤ ميلاً

(٩) حوضه الحصص

ومنه . ان الحصص الاخضر الذي يؤكل في صورية يكون طعم قشره حامضاً الى الملوحة اما الحصص الاخضر الذي يؤكل في هذا القطر فلا يكون طعم قشره حامضاً مالحاً

فما سبب ذلك وما هو سبب المحرقة في قشر
الحص السوري

ج . سبب المحرقة في قشر الحص
السوري تجمع مادة مليحة من اكاملات
اليوتاسا الحامض في غدد القشر الخارجي
وهذه المادة كثيرة حتى يشعر بها باليد كشيء
لزوج . والظاهر ان الحامض الاكاليك قليل
في التربة المنصبة لان كل النباتات الحامضة
عادة كالحامض نفسه حموضتها قليلة جداً في
هذا القطر وكثيرة في القطر السوري . ولا
يعلم تماماً سبب تجمع الحوامض في النبات
ولكن المرجح انها مفيدة له في دفع الحشرات
عنه فانفق في ظهورها اية فكانت مفيدة له فشكائر
(١) النقطة الثانية

حامد افندي مصطفي تيمور . من
المعلوم ان الاجسام المستديرة كالعجلة مثلاً
اذا تحركت حول مركزها فان الاجزاء
البعيدة عن المركز تكون حركتها اكثر من
حركة الاجزاء القريبة منه ومن ذلك يفهم
انه كلما قربت نقط العجلة الدائرة من نقطة
المركز قلت سرعتها وذلك ينتج طبعاً ان
هذه الحركة تزداد تماماً في نقطة معينة
وهي نقطة المركز لان هذا التناقص ينتهي
بالزوايا مع استمرار العجلة على الدوران
والزيادة في سرعة الاجزاء كلما بعدت الى
الخارج فهل يمكن الآن ان نتصور ان جسمًا
صلياً مناسك الاجزاء كنصف قطر العجلة

مثلاً يترك في احد طرفيه بينما هو ثابت بتغير
حركة في الطرف الاخير تطبيقاً لتلك القاعدة
والا فكيف يمكننا ان نفهم هذه المسئلة
ج . النقطة الثانية في المركز هي النقطة
الهندسية وهي في الجسم المادي اصغر من كل
جزء يمكن البلوغ اليه عملاً ومع ذلك لا
يتصدر على العقل ان يتصور كونها كرة
صغيرة جداً في طرف نصف القطر كالجوهر
الفرد من الكهرباء السلية وان سائر جواهره
تدور حولها كما تدور الكرة حول محورها .
وقامك اجزائه لا يجمع ذلك لانه معاً
كانت جواهره قريبة بعضها من بعض
ومشوشة فهي في الواقع بعيدة بعضها عن
بعض بعداً شامساً جداً بالنسبة الى حجمها .
ويمكننا ايضاً ان نقول ان نقطة المركز التي
يدور نصف القطر حولها هي نقطة هندسية
لا طول لها ولا عرض ولا عمق فلا يتغير
موقع طرفه مع دار حولها

(١) رباعيات ابي اسلم
حصه الفهمي . الخواجه ابي اسلم
قرأت لي الجزء الحادي عشر من سنة ٩٠٣
من المقتطف عن كتاب رباعيات ابي العلاء
ترجمة أمين افندي ريحاني الى الانكليزية
فاين يوجد هذا الكتاب وبأي طريقة يمكن
الحصول عليه

ج . يمكن ان يطلب من العنوان التالي
Doubleday, Page & Co.
New York.